الأصول النحويّة التي اتبعها ابن عقيل في شرحه لألفيــة ابن مالك من خلال الجزء الأول

نجوى سعد سالم سعد ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

مقـدمـــــــــة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمد النبي العربي الأمين، الذي جاء رحمة للعالمين ، ورضي الله عن أصحابه الذين كانوا حماة للغة القرآن الكريم .

إنّ لغتنا العربية ذات مكانة عالية بين لغات العالم ، ولها قداسة مستمدة من وحي السماء ، بها نزل القرآن الكريم، وهي به خالدة محفوظة إن شاء الله تعالى .

ومنهج ابن عقيل في شرحه للألفية موضوع مهم بالنسبة لموضوعات اللغة العربية ، ففي هذا البحث درستُ الأصول النحويّة التي اتبعها ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك من خلال الجزء الأول بعد أن ترجمتُ له عن حياته بكاملها ، اسمه ، وولادته ، ووفاته ، وشيوخه، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، وأعطيت نبذة عن شرحه للألفية وطريقة عرضه للمادة ، ونبذة مختصرة عن المحقق "الفاخوري" ، وتناولت الأصول النحوية ، وأعطيت نبذة عن كل أصل منها بتعريفه لغة واصطلاحًا ، وكذلك ذكرت بعض المواضع التي ذكرها ابن عقيل في شرحه من هذه الأصول ، وهي : السماع ، والقياس ، والعلة ، ونظرية العامل ، والإجماع ، وقد اعتمدتُ في بحثي على مجموعة من المصادر والمراجع وأهمها القرآن الكريم ، وكذلك مجموعة من كتب الأصول ، منها : كتاب الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي ، وكذلك اعتمدتُ على بعض كتب التراجم ،منها كتاب بغية الوعاة للسيوطي ، وكتاب الأعلام للزركلي ، وبعض كتب المعاجم ، منها لسان العرب لابن منظور، وغيرها من الكتب الأخرى ، وفي نهاية البحث ختمته بخاتمة تحتوي على النتائج التي توصلتُ إليها في البحث .

وما التوفيق إلّا بالله عليه نتوكل وإليه ننيب

ـــ ترجمـــة ابن عقيـــل :

أولاً ـ حياتـــــــــه :

قبل البداية في دراسة منهج ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك لابد من التعريف به بذكر نبذة مختصرة عنه .

1 ـ اسمـــه وحياته :

هو بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد الحلبي نزيل القاهرة ، الشافعي القرشي ، الهاشمي (1) ، من أئمة النحاة من نسل عقيل بن أبي طالب عرّفه مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثمّ المصري .

قال أبو حيّان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل (2) .

ولي ابن عقيل نيابة الحكم أي القضاء بالحسينية عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني ، ثم تولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن قاضي القضاة عزالدين بن جماعة ، وكانت مدة ولايته ثمانين يومًا (3) .

درّس بالقُطْبية ، والخشابية ، والجامع الناصري بالقلعة ، والتفسير بالجامع الطولوني بعد شيخه أبي حيّان ، ودرّس بزاوية الشافعي أخيرًا (4) .

2 ـ ولادته ووفاته :

ولد ابن عقيل سنة 700ه بالقاهرة ، كان بعض أسلافه يقيمون بهمذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذريّة منهم في باريس ، بين حلب والرقة، وقدم أحدهم إلى مصر، فكان من نسله عبدالله (5) ، وتوفي بالقاهرة سنة 769ه ، " وكان قوي النفس ، يتيه على أرباب الدولة ، وهم يخضعون له ويعظمونه .... وكان يتعانى التأنق في ملبسه ومأكله ومسكنه ، ومات عليه دين ، وكان لا يُبقي على شيء، رحمه الله " (6) .

3 ـ شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ ابن عقيل على يد أبي حيان التوحيدي ولازمه في تدريسه له في النحو اثني عشرة سنة حتى قال عنه أبوحيّان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل ، وأخذ الحديث والفقه عن الزين بن الكنتاني وغيره ، وأخذ الأصول والفقه عن العلا القُونَويّ و لازمه ، وقرأ القراءات على التقي الصائغ ، وكان مهيبًا مترفّعًا عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المتردّدين إليه ، كريمًا في لسانه لثغة (7) .

4 ـ مؤلفـاتــه :

لابن عقيل مؤلفات في النحو والتفسير والفقه ، من أشهرها : شـرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمـانية ، والتعليق الوجيزعلى الكتاب العزيز ، وهو غير كامل ، والجامع النفيس في فقه الشافعية ، وهو غير كامل ، والمساعد في شرح التسهيل وتيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد وهو تلخيص الجامع النفيس (8) .

ثانيًا ـ شرحه على الألفية

الشرح الذي وضعه بهاء الدين عبدالله بن عقيل على ألفية ابن مالك هو أشهر مؤلفاته على الإطلاق ، وأوسع مجال انطلقت فيه عبقريته العلمية ، وطاقاته التفكيرية والتحليلية ، وقد ذهب فيه مذهب المفسِّر الذي يفتق الألفاظ والعبارات عن معاني وأبعاد لا تدركها ولا تلتقطها إلّا الأبصار الثاقبة ، والعقول التي تمرّست بمادة الأصول النحويّة تمرّس اقتدارٍ واستيعابٍ، وتقصّت دقائقها تقصّي علم واسع ، ونظر شامل وجامع .

فهذا الشرح يمتاز بالسهولة ، فلا يحتاج الطالب الشادي إلى تفهيمه من موقف ، وليس من المبالغة أن يُقال : إنّ هذا الشرح هو الذي أرشد المتعلمين إلى معرفة المراد من الألفية تمامًا ، فإنّ عنايته متجهة إلى إيضاحها ، وتبيان المقصود منها .

وقد اهتم العلماء بشرح ابن عقيل وكتبوا عليه الحواشي ، فمنها حاشية (إرشاد النبيل إلى ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل) لابن الميت ، وحاشية لعطية الأجهوري ، وحاشية للسجاعي ، وحاشية الخضري (9) .

لقد تتبع ابن عقيل ألفية ابن مالك بيتًا بيتًا ، ومادة مادة وهي شديدة الإيجاز مرصوصة المحتوى إلى حدّ الغموض أحيانًا ، فاستخرج منها الأصول والفروع ، وتعقّب النحاة في آرائهم ومذاهبهم ، والمدارس النحويّة في تشعُّب تياراتها لا يرتضى الرأي إلّا إذا لمس صوابيته ، ولا يتنبّى مذهبًا إلّا ارتضاه عقله ، فلا هو بصري ، و لا هو كوفي ، و لا هو منقاد انقيادًا أعمى لسيبويه أو الفرّاء ؛ إنّما هو العالم الذي يفلي كل شيء ، والباحث الذي يتقصى الحقائق ، والنّحويّ الذي يفرض شخصيته العلميّة على مـا يقـول ومـا يُحلّل ، تقوم حججه على معرفة واسعة للمادة ، وذهب ابن عقيل في شرحه مذهب الاعتداد ؛ فكان الأستاذ النيّر الفكرة ، الواضح الأداء ، الدقيق التعبير ، يجول في كـل مادّة جولان العالم القدير ، في غير إطناب مملّ ، ولا إيجاز يذهب بالصّفاء والرُّواء ، فهو يسعى وراء الحقيقة لا يطلب غيرها ، ويردّ الحجة بأقـوى منها .

ـــ نبذة مختصرة عن المحقق " الفاخوري " :

هو عبدالباسط بن علي الفاخوري ، مفتي بيروت . كان متقشفًا زاهدًا . له كتب ، منها : " ذخيـرة اللبيب " في السيرة النبويّة و" تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام " صغير ، و " نبدة يسيرة من أقواله ـ صلى الله عليه وسلم ـ " و " الأربعينات " في الحديث ، غير تام ، في التيمورية ، توفي سنة 1324ه (10) .

ثالثًا ـ الأصول النحويّة :

أولاً ـ السماع :

قبل معرفة مواضع السماع في كتاب ابن عقيل لابد في البداية من تعريفه لغةً واصطلاحًا

السماع لغة : مصدر الفعل(سمع)(11)، والسماع أيضًا: ماسمعت به فشاع وتكلّم به الناس(12)، ورديف السماع في الاستعمال : الرواية ومنه الرّاوي ، قال الجوهري : " رويتُ الحديثَ و الشعر رواية فأنـا راوٍ في الماء والشعر والحديث من قوم رُواةٍ " (13) .

أما مـدلول السماع الاصطـلاحي : فهـو امتداد لتعريفـه اللغوي ، ويشمل الكلام العـربي الفصيح ، لفظهُ ، ومصدرهُ ، وروايتهُ . وبعبارة أخرى : هو مـا ثبت في كلام من يوثَقُ بفصاحته فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن ، وكلام نبيّه (صلى الله عليه وسلم) ، وكلام العرب قبل بعثته وفي زمنه وبعده ، و إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولَّدين ، نظمًا ونثرًا عن مسلم أو كافر ؛ فهذه ثلاثة أنواع لابدّ في كل منها من الثبوت (14) .

و أوجزه أبوالبركات الأنباري بقوله : " اعلم أن النقل هو كلام العربي الفصيح ، المنقول النقل الصحيح ، الخارج عن حدّ القلة إلى حدّ الكثرة " (15) .

يعتمد النحاة في موضوع السماع على ما أخذه من أفواه العرب الخلّص الذين يُوثق بفصاحتهم ، والذين لم يختلطوا بغيرهم ، ولذا كنّا نسمع عن رحلات الخليل بن أحمد و الكسائي وغيرهما إلى مواطن العرب الخلّص في الصحراء في أرض الجزيرة (16) ، " ثم كانت هناك رحلات متبادلة ، فعلماء البصرة دائموا الترحال إلى البادية والجزيرة ، يتلقون عن أعرابها ، والأعراب دائموا الورود إلى البصرة لشؤون معايشهم (17)" .

وبعبارة أخرى عُرّف السماع بأنّه : الأخذ المباشر للمادة اللغوية عن الناطقين بها (18) .

لقد اعتمد ابن عقيل في شرحه للألفية على السماع في مواضع كثيراً ، أي أنّه عند استخدامه للأصول النحويّة اعتمد على السماع ، فهو يستخدم السماع لإثبات قاعدة أو نفيها ، ففي باب المعرب والمبني استخدم السماع ، منه : " وأشار بقوله :" ومثلَ حين قد يرد ذا الباب " إلى أنّ سنين ونحوه قد تلزمه الباء ويُجعل الإعراب على النون ، فتقول هذه سنينٌ، ورأيتُ سنينًا ، ومررت بسنينٍ ، وإن شئتَ حذفت التنوين ، وهو أقل من إثباته ، واختلف في إطراد هذا ، والصحيح أنّه يطّرد ، وأنّه مقصور على السماع "(19)، ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم): "اللهم اجعلها عليهم سنينًا كسنين يوسف " .

كما ورد السماع في كتابه في قراءة من قرأ : " قد بلغْتَ من لدُني عذرًا "(20) بالتخفيف ، ففي هذه الآية النون مثبتة (21) . وكذلك من السماع في كتاب شرح ابن عقيل ما ورد بلفظة "سمع" ، مثل : وسُمِع من اقترانه (اقتران خبر كرب بأن) بها قوله :

سقاها ذووالأحكام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطّعا (22) .

وكذلك ورد بلفظــهِ في باب كان وأخواتها ، مثـل : لاتزاد كان في غير زيادتها بين ""مــا" وفعل التعجب إلّا سماعًا .

وقد سُمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه ، كقولهم : ولدتْ فاطمة بنت الْخُرْشُبِّ الأنمارية الكلمة من بني عيسى لم يُوجَدْ كان أفضل منهم (23) .

وقد سُمِعَ أيضًا زيادتها بين الصفة والموصوف كقول الفرزدق :

فكيف إذا مررْت بدارِ قوم وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ(24)

وكذلك ورد في شرحه للألفية ماسمع عن كلام العرب ، نحو : قد تُحذف ""أل التعريف" شذوذًا ، سُمِعَ من كلامهم : " هذا عيّوق طالعًا " والأصل العيّوق ، وهو اسم نجم (25) .

ومن السماع أيضًا : " إنْ " النّافيّة تعمل عمل ليس ، في كلام سيبويه إشارة إلى ذلك ، وقد ورد السماع به ، قال الشاعر :

إن هو مستوليًا على أحدٍ إلّا على أضعف المجانين (26) .

ثانيًا ـ القيــاس :

لابد في البداية من تعريفه لغة واصطلاحًا قبل معرفة مواطن القياس في شرح ابن عقيل.

القياس لغة : مصدر الفعل (قاس) ومعناه : التقدير ، يُقال قاس الشيء يقيسه قياسًا وقيسًا ، أي قدّره (27)، وقست الشيء بالشيء : قدّرْتُه على مثاله (28) ، قست الشيء بغيره وعلى غيره أقيس قيسًا وقياسًا فانقاس إذا قدرته على مثاله(29).

القياس في الاصطلاح :

أما القياس في المفهوم الاصطلاحي عند النّحويين فقد عرّفه أبو البركات الأنباري (ت:577ه) بقوله : " حمل غير المنقول على المنقول من كلام العرب " (30) .

ويُعدُّ القياس أصلاً من أصول استنباط الأحكام النحويّة بعد السماع عند جمهور النحويين ، وذهب بعضهم إلى أنّ النّحو كلَّه قياس لتوسعهم فيه (31)، والأصل في نشأة القياس حاجة النحويين إلى تعميم القواعد النحويّة على وفق أحكام عامة فاهتدوا إلى سبيل القياس بعضها على بعضها الآخر (32).

أثبتت الدراسات أن القياس هو من استعمله أبوعمر الزاهد من الكوفيين وتوّسع فيه. الكوفيون التجئوا إلى الإكثار من القياس لعدم خروجهم إلى البادية فكانوا يقيسون على ما سمع منه وحصروه في الطنوج فهم لم يخرجوا إلى البادية قط ، وإنّ أول من استعمل القياس استعمالاً واسعًا عبدالله بن إسحاق الخضرمي (ت:117ه).

اشترط في القياس أركان أربعة ، وهي : المقيس عليه وهو الأصل، والمقيس وهو الفرع، والعلة الجامعة، ثم الحكم (33) .

ومما جاء به ابن عقيل في شرحه للألفية قياسا قوله:

" ويقاس على هذا ماكان مثله، وهو كل وصف اعتمد على استفهام أونفي، نحو:أقائمٌ الزيدان، وماقائمٌ الزيدان، فإن لم يعتمد على الوصف لم يكن مبتدأ ....."(34) .

وكذلك قوله: و لايحذف النافي معها قياسا إلّا بعد القسم كالآية الكريمة، قال تعالى : " قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف"(35) .

ومن القياس أيضا ماجاء به في باب الموصول عندما جوزوا في (لاسيما زيد) إذا رفع (زيد) أن تكون (ما) موصولة ، وزيد خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير:(لاسيّ الذي هو زيدٌ) فحذف العائد الذي هو المبتدأ وهو قولك ((هو)) وجوبًا؛ فهذا موضع حُذف فيه صدر الصلة مع غير ((أي)) وجوبًا ولم تطل الصلة، وهو مقيس وليس بشاذٍّ (36) .

ثالثا ـ العلــة :

هي أصل من الأصول النحوية التي استخدمها النحاة قديمًا وحديثًا.

التعليل لغة : مصدر الفعل (علَّل) ، يقال : هذه علَّتُه، أي: سبَبُه(37)، وقيل العلل:الشربُ الثاني بعد النهل ، واعتل: أي: مَرِضَ ، وتعلل بعلَّل أي تلهّي به (38).

وفي **الاستعمال الاصطلاحي** قيل: إنّ التعليل هو " تفسير الظاهرة النحوية والنفوذ إلي ما وراءها، وشرح الأسباب التي جعلتها على ماهي عليه"(39).

العلة لم تكن موجودة قديماً ولم تظهر إلّا بعد أن وجد النحاة كثيراً من المسائل والمفردات تحتاج إلي إيضاح فعلّلوا لها وبينوا الأسباب التي قد تكون وجيهة وقد تكون غامضة.

والعلة نوعان: بسيطة ومعقدة، البسيطة في المفردات، أما المعقدة فتكون في المسائل (40).

من التعليلات التي أتي لها ابن عقيل في شرحه للألفية علة البناء منحصرة في شبه الحرف أي أنّ علة البناء ترجع كلها إلي شبه الحرف(41).

وأيضاً قوله: التاء في جئْتُنَا اسم ، وهو فاعل، ومبني ؛ لأنّه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد (42).

وكذلك عند كلامه عن الفعل المضارع المبني المتصل بنون التوكيد الثقيلة، إذا فصل بينه وبينها ألف الاثنين يكون معربًا ، نحو: هل تضربانّ ، والأصل (هل تضربانَّ) ، فاجتمعت ثلاث نونات، فحذفت الأولى– وهي نون الرفع – كراهة توالي الأمثال فصار (هل تضربانّ)(43).

رابعا ـ نظرية العامل :

النظرية هى مجموعة من الآراء أو التعليلات أو التصُّورات العقلية التي تهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات(44)، والعوامل في مجال علم النحو هو ما يؤثر في غيره من الألفاظ فيرفعه

أو ينصه أو يجره أو يجزمه ، ويمكن تعريفه بصورة أوضح بأنه ما يؤثر في اللفظ تأثيرًا ينشأ عنه علامة إعرابية ، ترمز إلى معنى خاص كالفاعلية أو المفعولية أو نحوهما ، ولا فرق بين أن تكون هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة، فإن الدليل على إعرابها وهي مفردة أنّ هذه العلامة تتغير في حالتي التثنية والجمع (45).

وبناءًا على ذلك فإنّ نظرية العامل هي تصور عقلي ، يبحث في العلاقات النحويّة القائمة بين الكلمات داخل التركيب بناءًا على القواعد والأحكام النحويّة التى وضعها النّحاة .

وقد أكثر النحاة الكلام على العوامل باعتبارها تفسيرًا للعلاقات النحوية بين الألفاظ داخل الجملة أو التركيب(46).

قسم النحاة العوامل وفق هذه النظرية إلى قسمين هما:

العوامل اللفظية والعوامل المعنوية (47) .

وهذه النظرية واردة في شرح ابن عقيل ، منها قوله :

(ضربًا زيدًا) فإنه نائب مناب (اضرب) وليس بمبنى لتأثره بالعامل ؛ فإنه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف(دراك) فإنه وإن كان نائباً عن (أدرك) فليس متأثراً بالعامل(48).

وأيضًا ذكر ابن عقيل أنّ العامل في المبتدأ أنّه مرفوع بالابتداء وهو عامل معنوي ، وأنّ الخبر مرفوع بالمبتدأ والخبر عامله لفظي(49).

وذكر أيضًا أنّ العامل في نصب خبر كان هو الفعل الناقص (كان) فقال أنّ كان ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمي المرفوع اسمها والمنصوب خبرها (50).

خامسا ـ الإجمـــاع :

الإجمـاع لغـة : مصدر قياسي للفعل الرباعي (أجمع)، ويُقال منه: جمعتُ الشيء المتفرّق ، فاجتمع(51)، وقيل الإجماع – لغة- إحكام وعزيمة (52).

وفي الاصطلاح : يطلق الإجماع على ما اتفق عليه نحويّو البصرة و الكوفة (53).

وقد اعتمد ابن جنى بابًا في (الخصائص) سماه (باب القول على إجماع أهل العربيــة متى يكون حجة)، سمح فيه للنّحوي أن يخالف ، قال : " وذلك أنّه لم يردْ مِمّن يُطَاعُ أمــرُه في قرآن أو سنّةٍ ، أنهم لايجتمعــون على الخطأ "(54)، واشترط لهــذا التسامح تمكّــن النّحوي من علمه ، والإحاطة بأصوله وضوابطه(55).

وابن عقيل في شرحــه للألفية جــاء بما اتفق عليه أهل البلــدين البصرة والكوفة ، منها قوله : فإن بعضهم نقل الإجماع – من البصريين والكوفيين – على جواز (في داره زيد)(56).

وكذلك قوله : ونقل الشريف أبوالسعادات هبة الله بن الشجري الإجماع بين البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر إذا كان جملة (57) .

الخاتمـــــة

في نهاية البحث في موضوع الأصول النحويّة التي اتبعها ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك من خلال الجزء الأول توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ، يمكن إيجازها فيما يلي:-

1. إنّ هذا الشرح يمتــاز بالسهولة و المرونة فلا يحتاج الطالب إلى تفهيمه من موقف .
2. شرح ابن عقيل هو الذي أرشد المتعلمين إلى معرفة المراد من الألفية .
3. لقد تتبع ابن عقيل ألفية ابن مالك بدقة بيتًا بيتًا ، ومادة مادة .

4. فسَّـر ابن عقيل كل شيء غامض في ألفية ابن مالك بدقة ؛ حيث يقوم بتعريف كل كلمة في الألفية بشكل واضح .
5. استخرج من الألفية الأصول و الفروع و تعقب ابن عقيل النّحاة في آرائهم ومذاهبهم.
6. قارن ابن عقيل بين المدارس النحويّة وعلّل للمدرسة التي احتذى حذوها .
7. ذكر ابن عقيل مواطن السماع لاثبات قاعدة أو نفيها .
8. استخدم ابن عقيل القياس ولم يترك أصلاً من الأصول إلّا وتعرّض له .
9. استخدم ابن عقيل في شرحه للألفية علة البناء المنحصرة في شبه الحرف .
10. إنّ نظرية العامل هي تصور عقلي ، يبحث في العلاقات النحويّة القائمة بين الكلمات داخل التركيب بناءًا على القواعد والأحكام النحويّة التى وضعها النّحاة ، ووردت هذه النظرية في شرح ابن عقيل في عدة مواضع .
11. ابن عقيـل في شرحـه للألفية جـاء بما اتفق عليه أهل البلـدين البصرة والكوفة.

وما التوفيق إلّا بالله عليه نتوكـل وإليــه ننيب

الهـوامـــش

(1) انظر : الدرر الكامنة لابن حجر، ج2، ص266 (المكتب البخاري للطباعـة والنشـر ، لا ط ، لاسنة الطبع) ، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي ، ج6، ص214 (المكتب البخاري للطباعـة والنشـر، بيروت لبنان، ط1 ، لا سنة الطبع) .

(2) انظر : بغية الوعـاة للسيوطـي (ت:911ه) ص284 (ح. محمد أبوالفضل إبراهيم ، المكتبة العصـريـة للطباعـة والنشـر والتوزيع ، ط1 ، 1964) ، والأعلام لخير الدين الزركلي ، ج4 ، ص96 (ح. عبدالسلام علي ، دار العـلم للملايين بيروت لبنان ، ط8 ، 1989).

(3) انظر : الدرر الكامنة ج2 ص372 ، والبدر الطالع للشـوكانـي(ت:1250)ج1 ، ص386 (دار المعرفة بيروت لبنان ، لا ط ، لا سنة الطبع) .

(4) انظر : بغية الوعاة للسيوطي ، ج2 ، ص47 ، وحسن المحاضرة ، ج1 ، ص310(الهيئة المصرية للكتاب).

(5) انظر: حسن المحاضرة ، ج1 ، ص310 ، والأعلام للزركلي ، ج4، ص96.

(6) الدرر الكامنة لابن حجر ، ج2 ، ص 372 .

(7) انظر غاية النهاية لابن الجزري ، ج1، ص428 (مكتبة الخانجي بمصر، ط1، 1932) .

(8) انظر: شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ، ج6 ، ص214 ، والبدر الطالع للشوكاني ، ج1 ، ص386 .

(9) انظر شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ، ج6 ، ص215 .

(10) انظر الأعلام للزركلي ، ج3 ، ص271 .

(11) انظر الصـــحاح للجوهري مادة (س. م . ع) ج3 ، ص1232 (ح . أحمد عبدالغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، مصر ، 1967) .
(12) انظر لسان العرب لابن منظور (ت:711ه) مادة (س . م . ع) ، ج8 ، ص165 (دار صادر بيروت ، ط3 ، 1994) .
(13) الصحاح للجوهري ، مادة (ر . و . ي) ج6 ، ص2364 .
(14) انظر الاقتراح في علم أصـول النحو للسـيوطي (ت:911ه)، ص36 (ح . أحمد محمد قاسـم ، مطبعة السعادة القاهرة ، ط1 ، 1976) .
(15) لمع الأدلة في أصـــول النحو للأنباري (ت:577ه) ،ص28 ، (ح . ســـعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ، 1957) .
(16) انظر دراســـة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء المختار أحمد ديرة ،ص155 (دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ،1991) .
(17) من تاريخ النحو لسعيد الأفغاني ، ص65 (دار الفكر دمشق ، ط2 ، 1978) .
(18) انظر أصول التفكير النحوي ، د. علي أبو المكارم ، ص21 (منشورات الجامعة الليبية ، كلية التربية ، 1973) .
(19) شـــرح ابن عقيل لابن عقيل ، ج1، ص54 باب المعرب والمبني (ح. الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1989) .
(20) سورة الكهف ، من الآية (75) .
(21) انظر شرح ابن عقيل ، ج1،ص95 ، باب النكرة والمعرفة (الضمير) .
(22) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص266 ، باب أفعال المقاربة ، والبيت لأبي زيد الأسلمي .
(23) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص224 ، باب كان وأخواتها .
(24) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص225 ، باب كان وأخواتها .
(25) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص151 ، باب المعرّف بأداة التعريف .
(26) انظر المرجع نفسه، ج1، ص247 ، باب المشبهات بليس، والبيت غير منسوب.
(27) انظر تاج العروس ، للزبيدي (ت:1205ه) ، مادة (ق . ي . س) (ح . مصـطفى حجازي ، دار الجيل ، مطبعة حكومة الكويت ، 1993) .
(28) انظر الصحاح ، للجوهري ، مادة (ق . ي . س) ، ج3 ، ص968 .
(29) انظر لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (ق . و. س) ، ج6 ، ص186 .
(30) لمع الأدلة ، للأنباري ، ص 93 .
(31) انظر القياس النّحوي بين مدرسـتي البصـرة والكوفة ، لمحمد عاشـور السـويح ، ص266 ، (الدار الجماهيرية للنشر ، ط1 ، 1986) .
(32) انظر أســـرار العربية ، للأنباري (ت:577ه) ، ص8، 18 ، (ح. محمد بهجة البيطار ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط1 ،1957) .
(33) انظر الاقتراح في علم أصول النحو ، للسيوطي ، ص71 .
(34) شرح ابن عقيل ، ج1، ص152 ، باب الابتداء .
(35) سورة يوسف من الآية (85) ، باب كان وأخواتها ، ج1 ، ص205 من شرح ابن عقيل .
(36) شرح ابن عقيل ، ج1، ص137 ، باب الموصول .
(37) انظر القاموس المحيط للفيروزأبادي ، مادة (ع . ل)، (مجدالدين محمد يعقوب، القاهرة ، ط1 ،1330ه) .
(38) انظر الصحاح ، للجوهري ، مادة (ع . ل . ل) ، ج5 ، ص1773 .
(39) أصول التفكير النحوي ، د. علي أبوالمكارم ، ص108 .

(40) الإيضـــاح في علل النحو ، للزجاجي (ت:337ه) ، ص66 ، (ح . د. مازن المبارك ، دار النفائس بيروت ، ط5 ، 1986) .
(41) انظر شرح ابن عقيل ، ج1، ص28 ، باب المعرب والمبني .
(42) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص30 ، باب المعرب والمبني .
(43) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص34 ، باب المعرب والمبني .
(44) معجم المصـــطلحات العربية في اللغة والأدب ، لمجدي وهبة وكامل المهندس ، ص412 (مكتبة لبنان، ط2 ، 1984) .
(45) انظر النحو الوافي، لعباس حسن، ج1، ص75 (دار المعارف بمصر) .
(46) اللغة العربية معناها ومبناها ، لتمام حسان ، ص185 (دار الثقافة ، الدار البيضاء).
(47) انظر المدارس النّحويّة ، لشوقي ضيف ، ص 38(دار المعارف بمصر ، ط5 ، 1919) .
(48) انظر شرح ابن عقيل ، ج1، ص31 ، باب المعرب والمبني .
(49) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص158 ، باب الابتداء .
(50) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص205 ، باب كان وأخواتها .
(51) انظر الصحاح للجوهري ، مادة (ج . م .ع) ، ج3 ، 1198 .
(52) انظر لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (ج . م. ع) ، ج8 ، ص57 .
(53) انظر الاقتراح في علم أصول النحو ، للسيوطي ، ص66 .
(54) الخصـــائص ، لابن جني (ت : 392ه) ، ج1 ، ص189 (ح. محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط3 ، 1968) .
(55) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص190 .
(56) انظر شرح ابن عقيل ، ج1، ص179 ، باب الابتداء .
(57) انظر المرجع نفسه ، ج1 ، ص181 ، باب الابتداء .